Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتقضي على ما تبقّى من أنحابها ؟ »

« إن لم أقابل بهاء فقد هدرت حياتي هدراً وتحملت ما تحملت من العذاب لغير ما غاية أو معنى . لا بدّ من اللقاء يا صاحبي ، لا بدّ من اللقاء . ومن حسن حظّك أن تقوم بدور الوسيط . اذهب الآن بسلام وعد إليّ في المساء لنذهب معاً لعند بهاء . ولا تنسَ ما أوصيتك بـه من زمان بشأن الكمنجة . »

« أما قمت بوصيتك خير القيام فحفظت الكمنجة من كلّ سوء وكتمتُ أمرها عن الناس . فماذا تريد مني بعد ؟ »

« لقد أوصيتك أن تحرقها وتدفن رمادها بين جذور صنوبرة منفردة مسنّة . فهل نسيت ؟ »

« ذاك إذا لم تعد بعد عامين . »

« لقد عشت عامين في شهرين . »

تظاهرتُ بأنني فهمتُ قصده ، وإن كنت لم أفهمه ، وأسرعت في توديعه إذ بدأت أشعر بشبه دوار في رأسي قد يكون ناجماً عن الهواء الفاسد في الزندان ، أو عن توجعي لحالة ليوناردو ، أو عن اضطراب في أفكاري كلما حاولت أن أردّ